

(ذو) في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية

د. مؤمن عمر محمد البدارين*

ملخص:

تناولت في هذا البحث كلمة (ذو) في اللغة العربية مفردة ومثناة ومجموعة ومؤنثة مبيّناً أحكامها وأحوالها، ثم استقرت جميع مواضعها في القرآن الكريم ودلالاتها، فجاءت في مائة وموضعين.

وكنّت قد بنيت بحثي على مقدّمة وتمهيد ومحورين وخاتمة. أما المقدمة فقد ذكرت فيها موضوع البحث وخطته ومنهجه، ووقفت في التمهيد على أصل كلمة (ذو) ووزنها، وأنواعها في كلام العرب، ومجيئها مؤنثة ومثناة ومجموعة. وأما المحور الأول فقد استعرضت فيه الأسماء الستة من حيث شروط إعرابها بالحروف، وبيان اللغات الواردة فيها، ومذاهب النحاة في توجيهها، وأحكام (ذو) الخاصة في الإضافة.

وأما المحور الثاني فقد استقرت فيه مواضع (ذو) في القرآن الكريم، ومشتقاتها تأنيثاً وتثنية وجمعاً، ثم بيّنت مواقعها الإعرابية رفعا ونصبا وجرا، وقد قسّمت هذا المحور تبعا لعلامة إعراب (ذو)، فقد جاءت معربة إعراب الأسماء الستة في ست وستين موضعا، ومعربة إعراب المثنى في ثلاثة مواضع، ومعربة إعراب جمع مذكر سالم في موضع واحد، وجاء مؤنثها (ذات) مفردة في ثلاثين موضعا، وجاءت مثناة في موضعين، في حين لم يرد جمعها «ذوات» في القرآن مطلقا.

وقد ختمت البحث بحصر مواضع «ذو» في الكتاب العزيز ومشتقاتها، إضافة إلى أبرز النتائج ومنها: انفراد ذو بين الأسماء الستة بالإضافة في كل أحوالها، وبوجود لغة واحدة فيها هي لغة التمام، في حين ثبت للأسماء الستة لغات أربع هي: التمام والقصر والنقص والتشديد، ومنها خلو القرآن من مجيء «ذات» اسما موصولا.

Summary:

The study in question is an attempt to discuss the Arabic word “thoo” in its singular, dual , plural and feminine forms , indicating its rules and cases , after which I have examined all its occurrences in the Holy Quran (i.e. 102 times)

The study includes an introduction, two chapters and a conclusion.

In the Introduction, the plan and the methodology pertaining to the study are introduced, followed by a discussion about the origin and declension of the Arabic word “thoo” as well as its dual, plural and feminine inflections.

The First Chapter deals with what is known in Arabic as Al Asma’ Al Sittah or the Six Names. It deals primarily with discussing their syntactic functions; showing the dialects where they occur; the grammarians’ views about them, and; the rules of “thoo” with regard to the genitive construction.

As for the Second Chapter, it is concerned with the occurrences of the word in question (i.e. thoo) in the Holy Quran, and its singular, plural and feminine inflections, as well as its syntactic functions in the Holy Quran. This Chapter is sub-divided into sections according to the following syntactic functions of the word “thoo”, followed by the number of times it occurred in the Quran:

- *It has the same syntactic function of Al Asma’ Al Sittah or the Six Names in 66 positions.*
- *It has the same syntactic position of the duals or Al-Muthannā in three positions.*
- *It has the syntactic function of the Sound Masculine Plurals or what is known in Arabic as Jama’ al-Muthakkar As Sālim in one position.*
- *Its feminine form (i.e. that in Arabic) as a single word was repeated 30 times.*
- *Its feminine form (i.e. that in Arabic) as a dual word “thawata” was repeated twice.*
- *The word was not used in its plural form “thawata” in the Holy Quran.*

The research in question is concluded by showing the exact number of times the word ‘thoo’ and it’s forms occurred in the Holy Quran, in addition to the following results: ‘Thoo’ is characterized by the genitive construction with regard to Al Asma’ Al Sittah, and it has only one dialect known as Al Tamam Language. The Six Names or Al Asma’ Al Sittah have the following languages: Al Tamam, Al Qasr, Al Naqs & Al Tashdeed. The Quran does not include the Arabic word ‘ That ‘ as a relative pronoun.

مقدمة:

البحث في القرآن الكريم هو من أجلّ البحوث اللغوية وأرجاها عند الله مثوبة، نظراً لما يمتاز به كلام الكبير المتعال من فصاحة كاملة وبلاغة عالية ولغة ناضجة، فكلما أنعمت النظر في القرآن كره بعد أخرى تفتّق لك عن بدائع وتكشف لك عن فوائد، فمعانيه حيّة تتجدد وألفاظه محكمة لا تتردد، فهي خلاقة لا تبلى، ويافعة لا تهرم.

وتتجلّى أهمية هذا البحث من كونه مكملًا لبحثين سابقين لزميلين، عالج الأول^(١) كلمة (أب) في القرآن الكريم، وكل ما يتعلق بها نحويًا ولغويًا، في حين عالج الثاني^(٢) كلمة (أخ) في القرآن الكريم، حيث تتبّع مواضعهما وفصلاً في أحكامهما، وجاء بحثي هذا واسطة العقد في هذا الموضوع «الأسماء الستة في القرآن الكريم» حيث تناول «ذو» بمعنى صاحب، ففصل في أحكامها، وتتبع مواضعها في كتاب الله العزيز، وأما باقي الأسماء الستة وهي (حم، هن) فلم ترد مطلقاً في القرآن الكريم، أما (فو) فقد جاءت في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿

﴿(٣)﴾، ومن هنا فإن

بحثي قد جاء متمماً للموضوع كله.

وعندما تأملت (ذو) وجدتها في اللغة على صور مختلفة ومعانٍ شتى، فأردت لمّ شعثها المتناثر في كتب النحاة، واستقراء مواضعها في كتاب الله العزيز. وبعد استقصاء مادة البحث ومصادره هدتني الدراسة إلى تقسيم بحثي إلى مقدّمة وتمهيد ومحورين وخاتمة.

أمّا المقدّمة فقد ذكرت فيها موضوع البحث وخطته ومنهجه، وفي التمهيد وقفت على أصل كلمة (ذو) ووزنها، وأنواعها في كلام العرب، ومجيئها مؤنّثة ومثناة ومجموعة. وأمّا المحور الأول فقد استعرضت فيه الأسماء الستة من حيث شروط إعرابها بالحروف، وبيان اللغات الواردة فيها، ومذاهب النحاة في توجيهها، وخصائص (ذو) في الإضافة. وأمّا المحور الثاني فقد استقرت فيه مواضع «ذو» في القرآن الكريم، ومشققاتها تأنيثاً وتثنية وجمعاً، ثم بيّنت مواقعها الإعرابية ودلالاتها رفعاً ونصباً وجراً، وقد قسّمت هذا المحور تبعاً لعلامة إعراب «ذو»، فكانت على ثلاثة أنواع: إعراب الأسماء الستة وإعراب المثنى وإعراب الجمع المذكور السالم.

وختمت بحثي بعرض نتائج البحث ثم رتبت آيات القرآن الكريم تبعاً لمواقع (ذو) الإعرابية، وأنهيت بحثي بالحواشي والجداول ثم بقائمة المصادر والمراجع.

تمهيد

أصل (ذو) ووزنها:

هو اسم موصول في اللغات السامية، منه بقايا في لغة الشعر العبرية ^(٤)، ومن أمثلتها "Ha'la' adonay Zu' hattanulo" ^(٥) أي: أليس الربّ الذي أخطأنا إليه. كما وردت ذو في نقش عربي قديم هو نقش النمارة الذي يرجع تاريخه إلى عام ثلاثمائة وثمانية وعشرين بعد الميلاد، وفيه: «تي نفس مر القيس .. كله ذو أسر التج»، وهي تعني «هذا قبر امرئ القيس .. كله الذي حاز على التاج» ^(٦).

ومن هنا فقد شاع هذا الاسم في لغة طيئ كاسم للموصول عام للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث بصورة واحدة لا تتغير في كل ذلك، ومنه قول سنان الطائي ^(٧):

والشاهد هنا مجيء ذو ملازمة للإفراد والتذكير مع البئر مع أن البئر مؤنثة.

وتُعدّ (ذو) من الأسماء الستة، وقد اختلف في أصلها ووزنها والمحذوف منها؛ أما وزنها فقليل فيه ثلاثة أقوال ^(٨):

١. قال الخليل: «هي (فَعْلٌ) ولامها واو، فأصلها (ذَوْ)».
 ٢. قال سيبويه: «هي (فَعْلٌ) ولامها ياء، وأصلها (ذَوِيّ)»، ثم حُذفت لامه، ولوسميت به أتممت، بدليل قولهم (ذواتا) فعادت اللام كما في «أبوان»، وهي عندهم من باب «طويت».
 ٣. قال ابن كيسان: «إنها تحتل الوزنين جميعاً».
- وأما المحذوف منها فهو اللام عند الجمهور، واختلفوا عندئذ في نوعها أواو هي أم ياء؟ وانفرد أهل قرطبة فقالوا بأن المحذوف هو العين ^(٩).

أنواع (ذو) في لغة العرب:

جاءت (ذو) في لغة العرب على أنواع ^(١٠):

١. (ذو) بمعنى صاحب، وهي الأشهر استعمالاً؛ وهي كلمة صيغت ليُتوصّل بها إلى الوصف بالأجناس، وتُعرّب عندئذ بالحروف إعراب الأسماء الستة؛ فتُرفع بالواو نيابة عن الضمة، وتُنصب بالالف نيابة عن الفتحة، وتُجرّ بالياء نيابة عن الكسرة، ومنه قوله تعالى { () }.

٢. (ذو) الموصولة بمعنى الذي، وذلك في لغة طيِّبٍ خاصّة، وهي كلمة تُصاغ ليُتوصَّل بها إلى وصف المعارف بالجمال، وهي عندئذ لا تُثنَّى ولا تُجمع، وقد وردت مبنية على اللغة المشهورة، لكنّها جاءت عند بعضهم معربة إعراب الأسماء الستة؛ فيقال على الوجه الأول: جاء ذو قام، ورأيت ذو قام، ومررت بذو قام، ومنه قول لشاعر طائي من بحر البسيط:

()

ويقال على الوجه الثاني: جاء ذو قام، ورأيت ذا قام، ومررت بذو قام، ومنه قول الفقعسي من البحر الطويل:

()

أنواع (ذا) في لغة العرب^(١٤):

١. (ذا) بمعنى صاحب، وهي من الأسماء الستة في حالة النصب، نحو: رأيت ذا مال.
٢. اسم موصول بمعنى "الذي" بشرط أن تُسبق بـ "ما" أو "من" الاستفهاميتين على رأي البصريين، ومنه قوله تعالى { (١٥)، أي ما الذي أنزله ربكم؟ (١٦)، أما الكوفيون فلم يضعوا هذا الشرط واستدلوا بقول الشاعر:

()

فاعتبروا «هذا» اسماً موصولاً و«تحميلين» صلتها، لكن البصريين أبوا هذا التوجيه؛ لأنّه لم يُسبق باستفهام، فقالوا: «هذا» اسم إشارة لا غير.

٣. اسم إشارة خاص بالمفرد المذكر، وهي عندئذ مبنية على السكون في جميع أحوالها، وقد تُسبق بهاء التنبيه وقد تلحقها كاف الخطاب ولا م البعد، ومنه قوله تعالى: { ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ }^(١٨)، وقوله: { (١٩).

٤. حرف مركّب مع "ما" الاستفهامية، فيُنزَلان منزلة اسم استفهام واحد، نحو قوله تعالى { (٢٠) قرئ

«العفو» مرفوعاً ومنصوباً؛ فقراءة النصب على اعتبار أن «ماذا» كلها اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدّم لـ «ينفقون»، وقراءة الرفع على اعتبار أن «ذا» اسم موصول خبر للمبتدأ، وهو «ما» الاستفهامية.^(٢١)

٥. حرف زائد بعد "ما" الاستفهامية، نحو: ماذا صنعت؟ بمعنى: ما صنعت؟ وبهذا قال ابن مالك ونسبه للكوفيين.^(٢٢)

أنواع (ذي) في لغة العرب (٢٣):

١. اسم بمعنى «صاحب»، وهي أحد الأسماء الستة في حالة الجر، مررت بذي علم.
٢. اسم إشارة خاص بالأنثى الحاضرة، حيث ورد في هذه عشر لغات منها ذي، وتدخل عليها هاء التنبيه دون كاف الخطاب، قال المتنبي:

()

٣. اسم موصول بمعنى الذي عند بعض طيئ في حالة الجر، وأما باقي الطائيين فإنهم يبنونها بصورة واحدة هي «ذو» فقط.
- ومنه قول مفلح بن سحيم من الطويل:

()

تأنيث (ذو) في لغة العرب وتثنيته وجمعه:

❖ «ذات» مؤنث «ذو»:

تأتي «ذات» في لغة العرب على ستة أوجه (٢٦):

١. مؤنث «ذو» بمعنى صاحبة، وهذا هو وجهها المشهور، وهي عندئذ معربة بالحركات الأصلية الظاهرة، ومنه قوله تعالى: { (٢٧).

٢. اسم موصول بمعنى «التي»، وهي عندئذ مبنية على الضم أبداً، وهي لغة طيئ خاصة، منها ما حكاه الفراء: «بالفضل ذو فضلكم الله به، وبالكرامة ذات أكرمكم الله بها» (٢٨)، وهذا ما ذهب إليه جمهور النحاة من أن «ذات» هي مؤنث «ذو» في حين ذهب بعضهم (٢٩) إلى اعتبار أن «ذو» تصلح للمذكر والمؤنث على حد سواء، لكن رأيهم مرجوح.

٣. اسم بمعنى النية والإرادة، نحو: قوله تعالى { (٣٠)، أراد هنا السرائر.

٤. اسم بمعنى البنية أو الخلقة، نحو: هو في ذاته صالح (٣١).

٥. كناية عن ساعة من يوم أو ليلة أو غير ذلك، نحو: ذات غداة وذات عشية، لكنها مسموعة في ألفاظ محدودة مخصوصة فلم يقولوا مثلاً: ذات شهر، ومنه قول الراعي النميري من الكامل:

()

كناية عن الحال، ومنه قوله تعالى: { (٣٣)، أي:

الحال بينكم أو حقيقة واصلكم (٣٤).

ومنه قول زهير بن أبي سلمى من الوافر:

()

❖ تثنية «ذو» وجمعها (٣٦):

تُثَنَّى "ذو" دون إعادة لام الكلمة المحذوفة، ويُعرب عندئذ إعراب المثنى فيقال: جاء ذَوَا مال ورأيت ذَوَي مال ومررت بذَوَي مال. حيث لم تُردِّ لام الكلمة المحذوفة، ولو رُدَّت لقال: "ذَوَيَا"، وقيل بل المحذوف هو عين الكلمة، لكنَّ الأول أشهر وعليه جاء التنزيل قال تعالى { (٣٧): لأنَّ حذف اللام أكثر من حذف العين.

أما جمعه فقالوا فيه «ذَوُو» و«ذَوَي» دون إعادة للمحذوف كحالهم في التثنية، وقد فتحوا الذال فلم يقولوا: «ذُؤُو»؛ لأنَّ ذلك يودِّي إلى استتقال الضمة على عين الكلمة ومن ثم حذفها، فيلتقي ساكنان فتحذف الواو الأولى فتبقى الكلمة على حرف واحد «ذُ» وهذا غير مستساغ. وكان قياسه ألا يُجمع هذا الجمع لأنَّه ليس بمشتق (٣٨).

❖ تثنية «ذات» وجمعها (٣٩):

وأما «ذات» - مؤنث «ذو» - بمعنى صاحبة، فتأتي تثنيتهما على «ذواتا» رفعاً، و«ذواتي» نصباً وجراً؛ وعلى هذه اللغة جاء التنزيل قال تعالى [ذواتا أفنان] (٤٠)، وتُجمع على «ذوات» وهي عندئذ جمع مؤنث سالم؛ فتُرفع بالضممة وتُنصب وتُجر بالكسرة، وقيل بل تُثنَّى على «ذاتان وذاتين» دون ردِّ المحذوف، وهو القياس كما تُثنَّى «ذو» على لفظه، قال الشاعر:

()

وأما «ذات» كاسم موصول فلا تُثنَّى ولا تُجمع على الأفصح، بل تكون «ذات» للمؤنثة المفردة ومثنّاها وجمعها، وأن تُبنى على الضم رفعاً ونصباً وجراً. وقيل بل تُثنَّى كتثنية «ذات» بمعنى صاحبة.

المحور الأول:

الأسماء الستة: شروطها، اللغات فيها، خصائص «ذو»:

الأسماء الستة في لغة العرب هي طائفة من الأسماء التي انفردت عن باقي كلمات اللغة في الاستعمال، وقد جمعها ابن مالك في ألفيته فقال (٤٢):

وتُعرب هذه الأسماء الستة بالحروف فتُرفع بالواو وتُنصب بالالف وتُجر بالياء، ولكنّها لا تُعرب بهذا الإعراب إلا إذا اجتمعت فيها شروط خاصة.

أولاً: الشروط الواجب توافرها في الأسماء الستة حتى تُعرب بالحروف^(٤٣):

١. أن تكون مفردة، فإذا ثُنِّيت أو جُمِعت أُعربت عندئذٍ إعرابهما.
٢. أن تكون مكبَّرة، فإذا صُغِّرت أُعربت بالحركات الأصلية الظاهرة.
٣. أن تُضاف إلى غير ياء المتكلم، فإن أفردت عن الإضافة أو أُضيفت إلى ياء المتكلم أُعربت بالحركات الأصلية.
٤. أن تكون غير منسوب إليها، فإذا نُسب إليها أُعربت بالحركات، وقد استغنى عن هذا الشرط كثير من النحاة؛ لأنَّ النسب والإضافة لا يجتمعان في كلمة واحدة.
٥. شرط خاص بـ "ذو" وهو أن تكون "ذو" بمعنى صاحب، فإن لم تكن كذلك خرجت من باب الأسماء الستة، وشرط خاص بـ "فو" وهو تجرُّدها من الميم.

ثانياً: اللغات الواردة في الأسماء الستة^(٤٤):

- تفاوت العرب في استعمالهم للأسماء، فجاءت على لغات أربع:
١. لغة التمام: وهي المشهورة عند غالبية القبائل العربية، وفيها تُعرب الأسماء الستة بالحروف، فترفع بالواو وتُنصب بالالف وتُجرّ بالياء، وتُقيّد هذه اللغة بالشروط السالف ذكرها.
 ٢. لغة القصر: وفيها يُلزم الاسم الألف فيُعرب إعراب الاسم المقصور بالحركات المقدرة منع من ظهورها التعذر، وهي لغة لبعض العرب^(٤٥). وقد انفرد كل من «أب وأخ وحم» بهذه اللغة، وهي في المرتبة الثانية بعد لغة التمام، ومنها قولهم: «مُكره أخاك لا بطل»^(٤٦)، قال ابن مالك:

()

وتأتي هذه اللغة مع «فو» بشرط أن تُبدل واوه ميمًا «فم»، وهو عندئذٍ يخرج من باب الأسماء الستة.

٣. لغة النقص، وهي لغة لبعض العرب^(٤٨)، وفيها يبقى الاسم على حرفين فقط حيث تُحذف لاماتها كحذف لام غَدٍ، ويُعرب عندئذٍ بحركات ظاهرة، وهذه اللغة خاصة بـ «أب وأخ وحم وهن»، بل هي المشهورة في «هن» حتى أسقطها الفراء من الأسماء الستة لتبقى خمسة، ومنه الحديث الشريف: «من تعزّى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تَكْنُوا»^(٤٩)، ومنها قول رؤبة من الرجز:

()

وحكى أبو زيد: «جاءني أخك»، وحكى الفراء: «هذا حمك»^(٥١)، كما ترد هذه اللغة مع «فم» أي بعد إبدال واوه ميمًا، ولكنه عندئذٍ يخرج من باب الأسماء الستة.

٤. لغة التشديد: وهي لغة لبعض العرب، وفيه يُشَدُّ الحرف الثاني بعد حذف لامه، فيُقال: «أَبْ وَأَخَّ وَحَمَّ وَهَنَّ»، وتُعرب عندئذ بالحركات الظاهرة، وكذا ميم «فم» ولكنه عندئذ يخرج من باب الأسماء الستة. ومنه قول الشاعر:

()

عرضنا فيما مضى لغات العرب في الأسماء الستة، أما «ذو» فلم يرد فيها إلا لغة واحدة وهي التمام، قال ابن مالك: («ذو» تختص بملازمة الإعراب بالحروف) (٥٣).

ثالثاً: مذاهب النحاة في إعراب الأسماء الستة بالحروف:

اختلف النحاة في توجيه إعراب الأسماء الستة في لغة التمام، فقد ذكر أبو البركات الأنباري (٥٤) خمسة مذاهب، والعكبري (٥٥) سبعة، والسيوطي (٥٦) اثني عشر مذهباً، وأبرز هذه المذاهب ما يأتي:

١. أنها معربة بالحروف التي نابت عن الحركات، فالواو نابت عن الضمة رفعاً، والألف عن الفتحة نصباً، والياء عن الكسرة جراً. وهذا هو المشهور من أقوال النحاة.
٢. أنها معربة من مكانين، بالحروف وبالحركات التي قبل الحروف، وبه قال الكوفيون.
٣. أنها معربة بحركات مقدرة على الحروف "الألف والواو والياء" وأنها أتبع فيها ما قبل الآخر للآخر، فنحو: "جاء أبوك"، أصلها: "أَبُوكَ"، ثم استثقلت الضمة على الواو فحُذفت. ونحو: "رأيت أباك"، أصلها: "أَبُوكَ"، فلما تحركت الواو وانفتحت ما قبلها قلبت ألفاً. ونحو: "مررت بأبيك"، أصلها: "أَبُوكَ"، ثم استثقلت الكسرة على الواو فحُذفت الكسرة وسكنت الواو، ثم انقلبت الواو ياء بسبب سكونها وانكسار ما قبلها فصارت: أبيك. وبهذا قال سيبويه والفارسي وصحَّه ابن مالك في التسهيل. (٥٧)
٤. وقيل غير ذلك، والذي تميل إليه النفس الرأي الأول، فالحروف ما هي إلا علامات إعراب فرعية نابت عن الحركات الأصلية كما هي الحال في المثنى وجمع المذكر السالم.

رابعاً: انفراد «ذو» بالإضافة:

انفردت «ذو» عن الأسماء الستة بأنها لا تأتي إلا مضافة فقط، حيث تُضاف إلى خمسة أنواع من الكلمات (٥٨):

١. اسم الجنس الظاهر، وهذا كثير، قال العكبري: (ولا تستعمل «ذو» إلا مضافة إلى جنس، لأن الغرض منها التوصل إلى الوصف بالأجناس إذ كان يتعذر الوصف بها بدون «ذو»، ألا ترى أنك لا تقول: «زيد مال»، حتى تقول: «زيد ذو مال») (٥٩).
٢. العلم، نحو: قوله عليه السلام رواية عن ربّه: (أنا الله ذو بكة) (٦٠).

٣. الوصف، نحو قوله تعالى: [وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ] (٦١).
 ٤. الجملة، نحو: (انْهَبْ بِذِي تَسْلَمَ) (٦٢)، أي في وقت صاحب سلامة (٦٣).
 ٥. الضمير: وقد اختلف النحاة هنا على قولين:
- الأول: لا تجوز إضافتها إلى المضمرة لأنه ليس بجنس، وما جاء من ذلك فشاذاً أو من كلام المحدثين، وبهذا قال سيبويه في الكتاب والمبرد في المقتضب والعكبري في اللباب (٦٤).
- الثاني: جواز إضافته وذلك في رواية لأبي حيان عن المبرد، فإذا أُضيف إلى ياء المتكلم، قيل: «ذِي»، وأصلها: «ذَوِي» كُسرت الواو لمناسبة الياء وكُسرت الذال إتباعاً للواو، ثم سكنت الواو فأدغمت في الياء، وقد نُسب ذلك إلى أبي حيان والجمهور (٦٥). وظاهر كلام التسهيل قلة ذلك (٦٦).
- وعليه قول الشاعر:

()

وقال صاحب البديع (٦٨): لم يرد مضافاً للضمير إلا مجموعاً، نحو قول الكميّ من الوافر:

()

ويعني بـ«الذوين» ملوكهم مثل: ذي يزن، وذي كلاع، وذي نواس، حيث أُضيفت «ذوي» إلى ضمير المتكلمين «نا»، وقول كعب:

()

المحور الثاني:

المواقع الإعرابية لـ«ذو» في القرآن الكريم

وردت (ذو) في القرآن الكريم اسماً من الأسماء الستة بمعنى «صاحب»، حيث جاءت معربة بالحروف إعراب الأسماء الستة في ست وستين موضعاً، وجاءت معربة إعراب المثنى في ثلاثة مواضع، ومعربة إعراب جمع المذكر السالم في موضع واحد فقط.

أولاً: إعراب (ذو) إعراب الأسماء الستة:

جاءت (ذو) في القرآن الكريم معربة إعراب الأسماء الستة، فكانت مرفوعة في خمس وثلاثين موضعاً، ومنصوبة في ثلاثة عشر موضعاً، ومجرورة في ثمانية عشر موضعاً.

وقد جاءت وفق التفصيل الآتي:

١. الرفع: وردت (ذو) مرفوعة في خمسة مواقع إعرابية:
خبر المبتدأ، وخبر إن، والفاعل، ونائب الفاعل، والنعت المرفوع.

- أما خبر المبتدأ فقد جاء في سبعة عشر موضعاً:

• منها موضعان خبراً لمبتدأ محذوف:

} قال تعالى

{ ()

} قال تعالى

{ ()

ففي الموضع الأول جاءت (ذو) خبراً ثانياً لمبتدأ محذوف تقديره هو، وفي الموضع الثاني جاءت (ذو) في صدر جملة جواب الشرط المقترنة بالفاء، فتُعرب خبراً لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

• ومنها ستة مواضع، جاءت (ذو) فيها خبراً ثانياً لمبتدأ:

{ ()

} قال تعالى

} وقال تعالى

{ ()

} وقال تعالى

{ ()

{ ()

} وقال تعالى

{ ()

} وقال تعالى

فقد جاءت ذو في المواضع الخمسة الأولى خبراً ثانياً مرفوعاً، ويجوز أن تُعرب بوجه آخر وهو اعتبارها خبراً لمبتدأ محذوف تقديره «هو» وهذا على رأي من لا يجيز تعدد الأخبار كابن عصفور وكثير من المغاربة ٧٨، وفي الموضع السادس جاءت (ذو) خبراً ثالثاً مرفوعاً أيضاً، ويجوز أن تُعرب «ذو» هنا نعتاً للخبر الأول، كما يجوز اعتبارها خبراً لمبتدأ محذوف تقديره «هو» عند من لا يجيز تعدد الأخبار.

• ومنها تسعة مواضع، جاءت «ذو» فيها خبراً لمبتدأ مذكور مرفوعة بالواو:

{ ()

{

} قال تعالى

{ ()

} وقال تعالى

{ ()

} قال تعالى

{ ()

} قال تعالى

- أما خبر(إن) فقد جاء في تسعة مواضع وخبراً لـ(لكن) في موضع واحد، كما يأتي:

[illegible]

في المواضع الثمانية الأولى جاءت (ذو) خبراً لإنّ، في حين جاءت في الموضع التاسع خبراً ثانياً لأنّ، وجاءت في الموضع الأخير خبراً لـ (لكن).

- وأما الفاعل فقد جاء في موضعين:

وقال تعالى }
 وقال تعالى }
 { ()
 { ()

أما الموضع الأول فقد جاءت فيه «كان» تامة ولذا جاءت «ذو» فاعلا، وهناك وجه آخر على هذه القراءة وهو اعتبار «كان» ناقصة، و«ذو» اسما لها أما الخبر فهو محذوف والتقدير: «وإن كان ذو عسرة غريماً» على رأي بعض الكوفيين.

ولكن ورد للآية قراءة أخرى [وإن كان ذا عسرة] وهي قراءة شاذة لعبد الله وأبي عثمان: أي: وإن كان المشتري ذا عسرة، لكن الجمهور على القراءة العامة.^(٩٥)

- وأما نائب فاعل فجاء في موضع واحد:

قال تعالى { () }

- وأما النعت فقد جاء في أربعة مواضع مرفوعاً تبعاً لمنعوته المرفوع:

وقال تعالى { _____ }
 وقال تعالى { _____ }
 ريبه (٩٩).

وقال تعالى } (١٠٠) { أي: ذو

الورق أو التبني واللب (١٠١).

وقال تعالى } (١٠٢) {

- وأما الاسم المعطوف فقد جاء في موضع واحد:

قال تعالى } (١٠٣) {

فقد عطف (ذو) الثانية بالرفع على (ذو) الأولى الواقعة خبراً لأنّ.

٢. النصب: فقد وردت (ذو) منصوبة في ثلاثة عشر موضعاً متخذة أربعة مواقع إعرابية:

خبراً لكان، ومفعولاً به، ومنادى، ونعتاً.

- أما خبر كان فقد جاء في أربعة مواضع:

قال تعالى } (١٠٤) {

وقال تعالى }

(١٠٥) {

وقال تعالى }

(١٠٦) {

(١٠٧) {

وقال تعالى }

- وجاء المفعول به في موضعين:

(١٠٨) {

قال تعالى }

وقال تعالى }

(١٠٩) {

حيث جاءت (ذا) في الموضعين مفعولاً به أول لفعل الأمر (أت).

- وجاء المنادى في موضعين فقط:

قال تعالى: }

(١١٠) {

وقال تعالى }

(١١١) {

حيث يعرب (ذا) منادى منصوباً وعلامة نصبه الألف، وهو مضاف.

- وأما النعت فقد جاء في خمسة مواضع:

{ (١١٢)	قال تعالى
{ (١١٣)	وقال تعالى
{ (١١٤)	وقال تعالى
{ (١١٥)	وقال تعالى

وفي الآية الأخيرة جاءت (ذا) الأولى نعتاً لـ(يتيماً) المفعول به للمصدر (إطعام)، في حين جاءت (ذا) الثانية نعتاً لـ(مسكيناً) المعطوفة على (يتيماً) .

٣. الجر: وردت (ذو) مجرورة في تسعة عشر موضعاً في ثلاثة مواقع إعرابية:

المضاف إليه، والاسم المجرور بحرف الجر، ونعت المجرور.

- أما المضاف إليه، فقد جاء في ستة مواضع:

قال تعالى {

{ ١١٦

وقال تعالى {

{ (١١٧)

وقال تعالى {

{ (١١٨)

وقال تعالى {

{ (١١٩)

وقال تعالى {

{ (١٢٠)

{ (١٢١)

وقال تعالى {

- أما النعت، فقد جاء في عشرة مواضع تابعاً لاسم مجرور فجاء نعتاً مجروراً بالياء

وذلك كما يأتي:

قال تعالى {

{ (١٢٢)

- وقال تعالى { (١٢٣)
- وقال تعالى { (١٢٤)
- وقال تعالى {
- (١٢٥) والطول هو الفضل والزيادة. (١٢٦)
- وقال تعالى { ()
- (١٢٨)، أي: ذي المصاعد أو الدرجات. (١٢٩)
- وقال تعالى { (١٣٠)، والظل هنا هو دخان جهنم ويتشعب لعظمه إلى ثلاث شعب. (١٣١)
- وقال تعالى { ()
- وقال تعالى { () أي: صاحب الأوتاد؛ لكثرة جنوده ومضاربهم التي كانوا يضربونها إذا نزلوا، أو لتعذيبه بالأوتاد كما فعل بماشطة بنته وأسية زوجته. (١٣٤)
- { ()
- { ()
- فقد قرأ ابن عامر «ذو الجلال» بالواو، فجعله تابعاً لـ (اسم) وهكذا رُسِمَت في مصحف الشاميين، في حين قرأ الباقرن بالياء صفة لـ (ربك) فهو الموصوف بذلك، وأجمعوا على الوجه الأول في قوله تعالى { (١٣٧).
- أما الاسم المجرور بحرف جر فقد جاء في ثلاثة مواضع، بأحرف جر متباينة: الباء وإلى وعن: قال تعالى {

{ (١٣٨)

- قال تعالى { ()
- قال تعالى { ()

ثانياً: إعراب (ذو) إعراب المثني:

وردت كلمة (ذو) التي بمعنى «صاحب» معربة إعراب المثني في ثلاثة مواضع في موقعي الرفع والنصب: أما الرفع فجاءت (ذو) في موضعين فاعلاً ونعتاً، فأعربت إعراب

المثنى المرفوع:

قال تعالى { _____ } ()

و(ذوا) هنا هي فاعل للفعل (يحكم) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف. وقال تعالى }

{(١٤٢)، و(ذوا) هنا نعت مرفوع لـ(اثنان) وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والملاحظ أن لام الكلمة لم تُرد - فلم يقل «ذويا» - وهذه اللغة المشهورة. (١٤٣)

- وأما النصب فجاء في موضع واحد مفعولاً به:

قال تعالى }

{(١٤٤)، حيث جاءت (ذوي) مفعولاً به منصوباً، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وهو مضاف و(عدل) مضاف إليه مجرور.

ثالثاً: إعراب (ذو) إعراب جمع المذكر السالم:

وردت (ذو) ملحقة بجمع المذكر السالم في موضع واحد حيث جاءت منصوبة على المفعولية وعلامة نصبها الياء: }

{(١٤٦)

حيث جاء (ذوي) مفعولاً به ثانياً للفعل (أتى) منصوباً وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف و(القربى) مضاف إليه مجرور. وقد اختلف في توجيه (ذوي) في الآية على قولين (١٤٧):

القول الأول: هي مفعول به للفعل (أتى)، واختلفوا عندئذ هل هي المفعول الأول أم الثاني؟ فالجمهور على أن المفعول الأول هو (ذوي) و(المال) هو المفعول الثاني، وقُدِّم المفعول الثاني على الأول للاهتمام. وقال السهيلي بأن (ذوي) هو المفعول الثاني وعندئذ فلا تقديم ولا تأخير.

القول الثاني: هو مفعول به للمصدر (حبّ) الذي أضيف إلى فاعله (هـاء الضمير) على اعتبار أن الضمير عائد على (مَنْ أَمِنَ) (١٤٨) أي: أتى المال مع حب المؤمن لذوي القربى.

والذي يظهر أن القول الأول هو الراجح؛ لأن معناه أن المؤمن يعطي المال مع حبه لهذا العمل أو لهذا المال يعطيه أولى القربى، وهذا أشق على النفس ومن هنا فهو محمّدة في حق المتصدق.

رابعاً: إعراب «ذات» مؤنث (ذو):

ذات هي المعادل المؤنث من «ذو» لكنها ليست ضمن الأسماء الستة لذا فهي تُعرب بحركات ظاهرة، وقد وجدتني ملزماً بتناول هذه الجزئية إتماماً للفائدة حيث جاءت «ذات» مفردة في تسعة وعشرين موضعاً، متخذة سبعة مواقع إعرابية: مفعولاً به في موضع واحد، ومفعولاً فيه في أربعة مواضع، واسماً مجروراً بحرف الجر في اثني عشر موضعاً، ومضافاً إليه في موضعين، ونعتاً مرفوعاً في موضع واحد، ونعتاً منصوباً في موضعين، ونعتاً مجروراً في سبعة مواضع.

١. ذات المرفوعة:

وقد جاءت نعتاً مرفوعاً في موضع واحد: قال تعالى { (١٤٩)، والأكمام هي أوعية التمر واحدها كم، وقيل الأكمام: كل ما يكمن، أي يغطي من ليفة وسعفة (١٥٠).

٢. ذات المنصوبة:

جاءت «ذات» منصوبة في ثمانية مواضع في أربعة مواقع إعرابية:

- المفعول به: وذلك في موضع واحد؛ قال تعالى { (١٥١)
- فـ «ذات» هنا مفعول به منصوب للفعل (أصلحوا) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وقيل هي صفة لمفعول محذوف تقديره: وأصلحوا أحوالاً ذات افتراقكم وذات وصلكم، أو ذات المكان المتصل بكم. (١٥٢)
- المفعول فيه: حيث جاءت «ذات» منصوبة على الظرفية المكانية في ثلاثة مواضع: قال تعالى {

{ () () :

قال تعالى {

{ ()

وذات في المواضع الثلاثة ظرف مكان بمعنى جهة.

- النعت المنصوب: وجاء ذلك في موضعين: قال تعالى {

{ (١٥٦) وحداثق: أي: بساتين عليها حائط تتصف بالحسن (١٥٧)، وقال تعالى { (١٥٨) فجاءت «ذات» نعتاً منصوباً لمنعوت نكرة، وهي عندئذ نكرة لأنها مضافة إلى نكرة.

- الاسم المعطوف المنسوب: وذلك في موضع واحد قال تعالى {
{(١٥٩) ف «ذات» الثانية اسم معطوف
بالنصب على «ذات» الأولى المنصوبة على الظرفية.

٣. ذات المجرورة:

جاءت "ذات" مجرورة في واحد وعشرين موضعا في ثلاثة مواقع إعرابية:

- الاسم المجرور بحرف الجر، وذلك في اثني عشر موضعا:
قال تعالى {
{ أي: عليم بمضمرات الصدور أو الخواطر القائمة بها
وهذا من كمال علم الله سبحانه وتعالى (١٦٠)، وقد وردت في ثلاثة مواضع (١٦١).
وقال تعالى {
{، وقد وردت في موضعين (١٦٢).
وقال تعالى {
{، وقد وردت في ستة مواضع (١٦٣).
وقال تعالى {
{ (١٦٤)

- المضاف إليه، وذلك في موضعين:

قال تعالى {
{ (١٦٥)، والشوكة: السلاح، أي: تودون
القافلة لا المعركة (١٦٦).
وقال تعالى {
{ (١٦٧)
حيث أضيفت «غير وكل» إلى «ذات»، فجُرت ذات على أنها مضاف إليه مجرور بالكسرة
الظاهرة.

- النعت المجرور، وذلك في سبعة مواضع:

قال تعالى {
{ (١٦٨)، والريوة هي
الأرض المرتفعة، وقد وصفت بأنها ذات قرار؛ والقرار: المستقر من أرض مستوية منبسطة،
والمعين: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض (١٦٩).
وقال تعالى {
{ (١٧٠)، أي: ذات الطرائق (١٧١).
وقال تعالى {
{ (١٧٢) والبروج هي النجوم التي هي منازل القمر، وقيل
عظام الكواكب وسميت بروجاً لظهورها (١٧٣).
وقال تعالى {
{ (١٧٤)
وقال تعالى {
{ (١٧٥)، أي: السماء التي تحمل الرجع
وهو المطر، والأرض التي تحتل الصدع وهو ما تتصدع عنه الأرض من النبات (١٧٦).

وقال تعالى { _____ } (١٧٧)، وإرم: عطف بيان لعاد، وهي اسم لبلدتهم، و«ذات العمد» إذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى أنهم كانوا بدويين أهل عمد أو طوال الأجسام على تشبيه قدودهم بالأعمدة، وإذا كانت صفة للبلدة فالمعنى ذات البناء الرفيع (١٧٨). وهنا جاءت «ذات» نعتا لنكرة في الموضع الأول (ربوة) المجرورة، فجُرت مثلها وقد أضيفت إلى نكرة فبقي توافقها مع درجة المنعوت من حيث التعريف والتنكير. في حين جاءت «ذات» نعتا لمعرفة في المواضع الستة الأخيرة، وقد اكتسبت «ذات» تعريفا من خلال إضافتها إلى معرفة.

٤. «ذات» المثناة والمجموعة:

وردت «ذات» مثناة في موضعين فقط في القرآن الكريم في موقعين إعرابين:

- نعتا منصوبا في موضع واحد:

قال تعالى { () }

{ (١٨٠)، ف«ذواتي» نعت منصوب لـ«جنتين» وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وقد حُذفت النون للإضافة، ومفردها (ذات) لكنّها جاءت هنا «ذوات» على الأصل.

- نعتا مرفوعا في موضع واحد:

قال تعالى { () } (١٨٢)

حيث جاءت «ذواتا» نعتا مرفوعا لـ«جنتان» وعلامة رفعه الألف. وأمّا الجنتان فهما جنة لفعل الطاعات وجنة لترك المعاصي؛ لأنّ التكليف دائر عليهما، وقد وصفهما رب العزة والجلال بكثرة الأغصان، وقيل الأفنان ألوان النعم ما تشتهي الأنفس وتلذّ الأعين (١٨٣). ولم ترد «ذات» مجموعة في القرآن مطلقا.

الختام:

عالج الباحث في هذه الرحلة الاستقرائية أحكام «ذو» في لغتنا العربية بتتبّعها في كتب النحاة، ثم استقرى الباحث جميع مواضع «ذو» في القرآن الكريم مبيناً مواقعها الإعرابية واختلافات النحاة في توجيه بعض المواضع.

وجاءت «ذو» في القرآن الكريم معربة إعراب الأسماء الستة: مرفوعة في خمسة وثلاثين موضعاً، ومنصوبة في ثلاثة عشر موضعاً، ومجرورة في ثمانية عشر موضعاً، وجاءت معربة إعراب المثنى مرفوعة في موضعين ومنصوبة في موضع واحد، وجاءت معربة إعراب جمع مذكر سالم فلم تتجاوز موضعاً واحداً، وجاء مؤنثها (ذات) مفردة في تسعة وعشرين موضعاً: رُفعت في موضع واحد ونُصبت في سبعة مواضع وجُرت في الباقي، وجاءت مثناة في موضعين اقتسمهما الرفع والنصب، في حين لم يرد لها جمع في القرآن مطلقاً.

وبالعودة إلى الجداول الثلاثة الموجودة في نهاية البحث يمكن الخروج بنتائج إضافية، أبرزها:

١. جاءت «ذو» بمعنى صاحب مع صفات الله تعالى وذلك في نحو واحد وثلاثين موضعاً، وكانت إضافتها إلى مصادر معرفة بأل في سبعة عشر موضعاً وكانت وفق الصيغ التالية: ذو الفضل (سنة مواضع) / ذو العرش (ثلاثة مواضع) / ذو الرحمة (موضعين) / ذو الجلال (موضعين) / ذو القوة (موضع واحد) / ذي الطول (موضع) / ذي المعارج (موضع) في حين جاءت إضافتها إلى مصادر نكرات في أربعة عشر موضعاً كالتالي: ذو فضل (سبعة مواضع) / ذو انتقام (أربعة مواضع) / مغفرة (موضعين) / ذو رحمة (موضع) قال أبو حيّان: (الوصف بـ«ذو» أبلغ من الوصف بصاحب، ولذلك لم يجئ في صفات الله «صاحب») ١٨٤.

٢. وجاءت «ذو» مع غير الذات الإلهية مضافة إلى نكرات في صفات بشر وجمادات في نحو تسعة عشر موضعاً، دون تكرار لصيغة كما كان مع صفات الذات الإلهية، في حين جاءت مضافة إلى معارف في خمسة عشر موضعاً تكرر فيها تركيبان: «ذا القريبى» في أربعة مواضع، و«ذا القرنين» في ثلاثة مواضع، والملاحظ في «ذو» أنها جاءت بمعنى صاحب في جميع مواضعها في القرآن الكريم.

٣. وجاءت «ذات» في القرآن الكريم بمعنى صاحبة في ثلاثة عشر موضعاً، وجاءت بمعنى النية والإرادة أو السريرة [ذات الصدور] في اثني عشر موضعاً، وجاءت ظرفية بمعنى جهة [ذات اليمين] في أربعة مواضع، وجاءت كناية عن الحال [ذات بينكم] في موضع واحد.

هوامش البحث:

١. انظر: عبد الله عبد الرحمن المهوس، المواقع الإعرابية لـ «أب» في القرآن الكريم، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، المجلد ١٤، العدد ٢٤، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
٢. انظر: جهاد يوسف العرجا، «أخ» في القرآن الكريم - دراسة موقعية إعرابية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٦، ص ٦١-٨٧.
٣. سورة الرعد: ١٤.
٤. سفر أشعيا ٤٢/٢٤، وانظر أمثلة أخرى في المزامير ١٣٢/١٢: ١٤٢/٤: ١٤٣/٨ وغير ذلك.
٥. انظر: Gesenius, Hebräische Grammatik ١١٥؛ ٤٦٧ نقلا عن "ظواهر لغوية من لهجة طيئ القديمة" ص ٧-١٣ وهو من محاضر وبحوث مؤتمر الدورة الخمسين، الجلسة الخامسة، ٢٨ من فبراير سنة ١٩٨٤.
٦. انظر: رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية ٥٥-٥٦، و"ظواهر لغوية من لهجة طيئ القديمة" ص ٧-١٣ وهو من محاضر وبحوث مؤتمر الدورة الخمسين، الجلسة الخامسة، ٢٨ من فبراير سنة ١٩٨٤.
٧. انظر: وأبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، شرح المفصل، بيروت، عالم الكتب، ١٤٧/٣، و محمد بن علي "أبن نور الدين"، مصابيح المغاني، تحقيق: عائض العمري، القاهرة، دار المنار، ط ١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، ص ٢٤٨.
٨. انظر: أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط ٣، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، ٢٦٢/٣-٢٦٣، ٣٥٨، وأبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، بيروت، عالم الكتب، ٣٢/١، وأبو حيّان محمد بن يوسف الأندلسي، التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: حسن هندراوي، دمشق، دار القلم، ط ١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، ١/١٦١-١٦٣.
٩. انظر: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: غازي طليمات وعبد الإله نبهان، دمشق، دار الفكر، ط ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ٨٩/١، وابن يعيش، شرح المفصل، ٥٣/١، والتذيل والتكميل ١/١٦٣، ومحمد بن علي الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، بيروت، دار الفكر، ٧١/١.

١٠. انظر: أبو الحسن علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور الأشبيلي، شرح جمل الزجاجي، تحقيق: صاحب أبو جناح، بيروت، عالم الكتب، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، ١٧٨/١، وأبو محمد عبد الله جمال الدين بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية، ط ٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ص ٣٥، وابن نور الدين، مصابيح المغاني، ص ٢٤٧-٢٤٨، وأبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٦١، ومجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي وآخرون، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤١٣ - ١٩٩٣ م، مادة ذو.
١١. سورة الرعد من الآية ٦.
١٢. انظر: أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٦١، و"ذو" فيه بمعنى "الذي".
١٣. رواه ابن جني بالياء "ذي"، في حين رواه الآخرون بالواو "ذو" وهي مبنية عندئذ. (انظر: أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك، شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، تحقيق: عدنان عبد الرحمن الدوري، بغداد، مطبعة العاني، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م، ١/١٢١-١٢٢).
١٤. انظر: بدر الدين الحسن بن قاسم المرادي المصري المعروف بابن أم قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، ص ص ٢٣٨-٢٤٢، وأحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق: أحمد الخراط، دمشق، دار القلم، ط ٢، ١٩٨٥، ص ص ٢٦٤-٢٦٥.
١٥. سورة النحل: ٢٤.
١٦. انظر: ابن هشام، شرح قطر الندى ص ص ٨٩-٩٠.
١٧. البيت ليزيد الحميري عند ابن يعيش، شرح المفصل ٤/٧٩، وابن هشام، شرح قطر الندى ص ٩٠، وخالد بن عبد الله الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح، دمشق، دار الفكر، ١/١٣٩، وأحمد بن الأمين الشنقيطي، الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، القاهرة، عالم الكتب، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، ١/٢٦٩-٢٧٠.
١٨. سورة البقرة: ٢.
١٩. سورة الإسراء: ٩.
٢٠. سورة البقرة: ٢١٩.
٢١. انظر: ابن نور الدين، مصابيح المغاني ص ص ٢٤٩-٢٥١، والمالقي، رصف المباني ص ٢٦٥.

٢٢. انظر: ابن نور الدين، مصابيح المغاني ص ٢٥١.
٢٣. انظر: المرجع السابق، ص ٢٥٢، وجمال الدين عبد الله المعروف بالمكنى الفاكهى (٩٧٢هـ-)، مجيب الندا فى شرح قطر الندى، تحقيق: مؤمن عمر البدارين، الأردن، الدار العثمانية، ط ١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨، ص ١٩٥.
٢٤. انظر: عبد الرحمن البرقوقي، شرح ديوان المتنبي، دار الكتاب العربى، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦ م، ١٤١/٢.
٢٥. انظر: ارتشاف الضرب ١٠٠٧/٢، وشرح المفصل ١٤٨/٣، ومجيب الندا فى شرح قطر الندى ص ١٩٦.
٢٦. انظر: أحمد بن فارس بن زكريا، الصحابى، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة، مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه، ص ص ٢٢٦-٢٢٧، وابن نور الدين، مصابيح المغاني ص ص ٢٥١-٢٥٢، والفيروز آبادى، القاموس المحيط-ذو. سورة المؤمنون: ٥٠.
٢٨. انظر: أبو منصور محمد بن أحمد المعروف بالأزهري، تهذيب اللغة، مصر، ١٣٨٤هـ، ٤٤/١٥، وأبو حيان الأندلسى، التذييل والتكميل ٤٠-٤١.
٢٩. انظر: ابن عصفور، شرح جمل الزجاجى ١/١٧٩، وابن نور الدين، مصابيح المغاني ص ٢٤٨.
٣٠. سورة آل عمران: ١١٩.
٣١. انظر: ابن نور الدين، مصابيح المغاني ص ٢٥١-٢٥٢.
٣٢. البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢١٥، وابن سيده، المخصص ١٣/٢٢٢، وإميل يعقوب، المعجم المفصل فى شواهد اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦ م، ١٢٦/٦.
٣٣. سورة الأنفال: ١.
٣٤. انظر: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، بيروت، دار إحياء التراث العربى، ط ١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧ م، ١٨٥/٢.
٣٥. انظر: الأعلام الشنتمري، شعر زهير بن أبي سلمى، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢ م، ص ٦١، وابن نور الدين، مصابيح المغاني ص ٢٥١.
٣٦. انظر: أبو نصر اسماعيل بن جماد الجوهري، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مصر، ١٩٥٦ م، مادة ذا، وابن نور الدين، مصابيح المغاني ص ٢٤٧، وأبو حيان الأندلسى، التذييل والتكميل ٦٢-٦٣.

٣٧. سورة المائدة: ٩٥.
٣٨. انظر: أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ٤٢/٢.
٣٩. انظر: المرجع السابق ٤٠-٤١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط-ذو، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: أحمد شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ١/١٤٩.
٤٠. سورة الرحمن: ٤٨.
٤١. الرجز لرجل من بني سعد في لسان العرب-سمهج، وبلا نسبة في السيوطي، همع الهوامع ١/١٤٩، والشنقيطي، الدرر اللوامع ١/١٣٠، وقبل البيت قوله: (جرت عليها كل ريح سيهوج)، وسيهوج: شديدة، وذاتي العوج: موضعان.
٤٢. انظر: أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، شرح المكودي على الألفية في النحو والصرف، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت، المكتبة العصرية، ط ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ص ١٣/١٤.
٤٣. انظر: أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب ٢/٨٤١، وبهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دمشق، دار الخير، ط ١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ١/٥٣-٥٤، والفاكهي، مجيب الندا في شرح قطر الندى، ص ٤٨-٤٩.
٤٤. انظر: أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب ٢/٨٤٠، وأبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٦٤-١٦٦، وبهاء الدين عبد الله بن عقيل، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: محمد كامل بركات، دار المدني بجدة ودار الفكر بدمشق، ١٤٠٠هـ-١٤٠١م، ١/٢٨، وابن عقيل، شرح ابن عقيل ١/٤٥-٥٣.
٤٥. انظر: الشنقيطي، الدرر اللوامع ١/١٠٦.
٤٦. تعرب "أخاك" نائباً للفاعل مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
٤٧. انظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل ١/٤٩، وقصد الناظم بتالييه: "أخ وح" الواردتين في البيت السابق:
- أب أخ حم كذاك وهن والنقص في هذا الأخير أحسن.
٤٨. انظر: الشنقيطي، الدرر اللوامع ١/١٠٦.
٤٩. انظر: محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، بيروت، المكتبة الإسلامي، ج ١/ حديث رقم ٢٦٩.
٥٠. انظر: المكودي، شرح المكودي على الألفية ص ١٤، والأزهري، شرح التصريح ١/٦٤، والفاكهي، مجيب الندا ص ٧٧، والشنقيطي، الدرر اللوامع ١/١٠٦.

٥١. انظر: أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١٦٦/٢.
٥٢. البيت لسحيم عبد بني الحساس عند أبي عبد الله جمال الدين محمد بن مالك (-٦٧٢ هـ)، شرح التسهيل، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ١/٤٨-٤٩، وأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (-٧٤٥ هـ)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: رجب عثمان محمد، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ٢/٨٣٩-٨٤٠، والتذييل والتكميل ١/١٦٤. واللهزمتان: مضيغتان عليّتان في أصل الحنكين في أسفل الشدقين، وجذا الشيء: ثبت قائما.
٥٣. انظر: ابن مالك، شرح العمدة ١/١٢١، وانظر: أبو حيان، ارتشاف الضرب ٢/٨٤٠، وعلي بن محمد الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، بيروت، دار الفكر، ١/٧٠.
٥٤. انظر: أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيّين، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ١/١٧-٣٣.
٥٥. انظر: العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب ١/٩٠-٩٤.
٥٦. انظر: السيوطي، همع الهوامع ١/١٢٥-١٢٨.
٥٧. انظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١/٤٧، وانظر: أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي، الإيضاح في شرح المفصل، تحقيق: موسى بني العلي، نشر وزارة الأوقاف والشئون الدينية، الجمهورية العراقية، ١/١١٦-١١٧، وابن عصفور، شرح جمل الزجاجي ١/١٢٠-١٢٢، ورضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق: أحمد السيد أحمد، القاهرة، المكتبة التوفيقية، ١/٦٣-٦٨، وأبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٧٥-١٧٧، وبدر الدين الحسن بن قاسم المرادي المصري المعروف بابن أم قاسم، توضيح المقاصد والمسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، القاهرة، دار الفكر العربي، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ١/٣١٣-٣١٤، والمكي الفاكهي، مجيب الندا في شرح قطر الندى ص ص ٥٠-٥١.
٥٨. انظر: المكي الفاكهي، مجيب الندا في شرح قطر الندى ص ص ٤٧-٤٨.
٥٩. انظر: العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب ١/٨٩.
٦٠. جزء من حديث نبوي رواه البيهقي، وبكة من أسماء مكة، وسميت بهذا لأن الرجال والنساء ييكون فيها على حد سواء، أو لأنها تبك الجابرة، أي: تدق أعناقهم. (انظر: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٠ هـ، ٣/٤٤٥).

٦١. سورة يوسف: ٧٦.
٦٢. مثل عربي (انظر: أبو محمد عبد الله جمال الدين بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، بيروت، دار الفكر، ط ١٩٧٩، ٥م، ص ص ٥٤٩-٥٥٠).
٦٣. الباء في ذلك ظرفية ولكن اختلفوا في توجيه "ذي" على قولين: "ذي" صفة لزمان محذوف، ثم قال الأكثرون: هي بمعنى صاحب فالموصوف نكرة، أي اذهب في وقت صاحب سلامة. وقيل بمعنى "الذي" فالموصوف معرفة، والجملة "تسلم" صلة، أي: اذهب في الوقت الذي تسلم فيه. (انظر: ابن هشام، مغني اللبيب ص ٤٤٩-٥٥٠، والفاكهي، مجيب الندا ص ٧٠).
٦٤. انظر: سيبويه، الكتاب ٣/٤١١-٤١٢، والمبرد، المقتضب ٣/١٢٠، والعكبري، اللباب في علل البناء والإعراب ١/٨٩، وأبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٦٠، والسيوطي، همع الهوامع، ٢/٤٢٤-٤٢٥.
٦٥. انظر: أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٦٠، والسيوطي، همع الهوامع ٢/٤٢٤-٤٢٥، والشنقيطي، الدرر اللوامع ٥/٢٧.
٦٦. انظر: تسهيل الفوائد ص ٤٧، والشنقيطي، الدرر اللوامع ٥/٢٧.
٦٧. انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ١/٥٣، ٣/٣٨، والشنقيطي، الدرر اللوامع، ٥/٢٧.
٦٨. انظر: أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٦٠.
٦٩. البيت للكميت الأسدي عند سيبويه، الكتاب ٣/٢٨٢، وأبي حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٦٠، وعبد القادر بن عمر البغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط ٣، ١٩٨٩م، ١/١٣٩-١٤٧. وعن بالذوين: ملوكهم ؛ مثل: ذي يزن، وذي قلاع، وذي حدن، وذي نواس.
٧٠. انظر: علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (-٦٦٩ هـ)، المقرب، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، ط ١، ١٣٩١هـ-١٩٧١م، ١/٢١١، وابن يعيش، شرح المفصل ١/٥٣، ابن منظور، لسان العرب، مادة "ذو"، والشنقيطي، الدرر اللوامع ٥/٢٨.
٧١. سورة غافر: ١٥.
٧٢. سورة فصلت: ٥١.
٧٣. سورة آل عمران: ٤، وسورة المائدة: ٩٥، وانظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه ١/٤٥٥.

٧٤. سورة الأنعام: ١٣٣.
٧٥. سورة الكهف: ٥٨.
٧٦. سورة الذاريات: ٥٨.
٧٧. سورة البروج: ١٤-١٥.
٧٨. انظر: أبو حيان، ارتشاف الضرب ٣/١١٣٦-١١٣٧، وابن هشام، أوضح المسالك ١/٢٢٨، والسيوطي، همع الهوامع ١/٣٤٦.
٧٩. سورة البقرة: ١٠٥، وسورة آل عمران: ٧٤، وسورة الأنفال: ٢٩، وسورة الحديد: ٢١ و٢٩، وسورة الجمعة: ٤.
٨٠. سورة آل عمران: ١٥٢.
٨١. سورة آل عمران: ١٧٤.
٨٢. سورة الأنعام: ١٤٧.
٨٣. سورة البقرة: ٢٤٣.
٨٤. سورة يونس: ٦٠.
٨٥. سورة النمل: ٧٣.
٨٦. سورة غافر: ٦١.
٨٧. سورة يوسف: ٦٨.
٨٨. سورة الرعد: ٦.
٨٩. سورة القصص: ٧٩.
٩٠. سورة فصلت: ٤٣.
٩١. سورة إبراهيم: ٤٧.
٩٢. سورة البقرة: ٢٥١.
٩٣. سورة البقرة: ٢٨٠.
٩٤. سورة الطلاق: ٧.
٩٥. انظر: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، إعراب القراءات الشواذ، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، ط ١ ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ١/٢٨٤، وأبو محمد مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، تحقيق: ياسين محمد السواس، دمشق، دار اليمامة، ط ٢، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ص ١٢١، وأبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط ٢/٣٤٠، وأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد الخراط، دمشق، دار القلم، ط ١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ٢/٦٤٤-٦٤٥.

٩٦. سورة فصلت: ٣٥.
٩٧. سورة ص: ١٢.
٩٨. سورة النجم: ٥-٦.
٩٩. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٤١٩.
١٠٠. سورة الرحمن: ١١-١٢.
١٠١. العصف: ورق الزرع وقيل التبن، والريحان: الرزق وهو اللب؛ أراد ما يتلذذ به من الفواكه، والجامع بين التلذذ والتغذي هو ثمر النخيل، وما يتغذى به وهو الحب (انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٤٤٤).
١٠٢. سورة الرحمن: ٢٧.
١٠٣. سورة فصلت: ٤٣.
١٠٤. سورة الأنعام: ١٥٢.
١٠٥. سورة المائدة: ١٠٦.
١٠٦. سورة فاطر: ١٨.
١٠٧. سورة القلم: ١٤.
١٠٨. سورة الإسراء: ٢٦.
١٠٩. سورة الروم: ٣٨.
١١٠. سورة الكهف: ٨٦.
١١١. سورة الكهف: ٩٤.
١١٢. سورة المؤمنون: ٧٧.
١١٣. سورة ص: ١٧.
١١٤. سورة المزمل: ١٢-١٣.
١١٥. سورة الكهف: ١٤-١٦.
١١٦. سورة الأنعام: ١٤٦.
١١٧. سورة هود: ٣.
١١٨. سورة يوسف: ٧٦.
١١٩. سورة إبراهيم: ٣٧.
١٢٠. سورة النحل: ٩٠.
١٢١. سورة الزمر: ٢٨.
١٢٢. سورة النساء: ٣٦.
١٢٣. سورة ص: ١.

١٢٤. سورة الزمر: ٣٧.
١٢٥. سورة غافر: ٣.
١٢٦. انظر: الزمخشري، الكشاف ١٥٢/٤.
١٢٧. قال السمين الحلبي: ("من الله" يجوز أن يتعلق بـ "دافع" بمعنى: ليس له دافع من جهته إذا جاء وقته، أو أن يتعلق بـ "واقع"، وبه بدأ الزمخشري، أي: واقع من عنده)، انظر: الزمخشري، الكشاف، ٦١١/٤، والسمين الحلبي، الدر المصون ٤٤٩/١٠.
١٢٨. سورة المعارج: ١-٣.
١٢٩. انظر: الزمخشري، الكشاف ٦١١/٤.
١٣٠. سورة المرسلات: ٣٠.
١٣١. انظر: الزمخشري، الكشاف ٦٨١/٤.
١٣٢. سورة التكوين: ١٩-٢٠.
١٣٣. سورة الفجر: ١٠.
١٣٤. انظر: الزمخشري، الكشاف ٧٥١/٤.
١٣٥. سورة البلد: ١٤.
١٣٦. سورة الرحمن: ٧٨.
١٣٧. انظر: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، الحجة في القراءات السبع، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ص ٢٢٢، وأبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، تفسير البحر المحيط، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٨٣م. ١٩٨/٨ - ١٩٩ - والسمين الحلبي، الدر المصون ١٠/١٨٨.
١٣٨. سورة النساء: ٣٦.
١٣٩. سورة الإسراء: ٤٢.
١٤٠. سورة الكهف: ٨٣.
١٤١. سورة المائدة: ٩٥.
١٤٢. سورة المائدة: ١٠٦.
١٤٣. وقد اختلف العلماء في تفسير الآية وتوجيهها وإعرابها، فيقول مكي بن أبي طالب: (هذه الآية في قراءتها وإعرابها وتفسيرها ومعانيها وأحكامها من أصعب آي القرآن وإشكالها)، وقال عنها السمين الحلبي: (هذه الآية وما بعدها من أشكال القرآن حكماً وإعراباً وتفسيراً)، فمن إشكالاتها ورود قراءتين شاذتين (لشهادة) (شهادة، شهادة) أما قراءة الجمهور (شهادة) وقد خُرجت على خمسة أوجه:
- مرفوعة على الابتداء وخبرها اثنان، وشهادة هناك بمعنى شهود، أو أن شهادة أصلها (ذوا شهادة... اثنان)، أو أن (اثنان) أصلها (شهادة... شهادة اثنان).

- شهادة مبتدأ وخبرها محذوف، و(اثنان) فاعل للمصدر (شهادة).
- شهادة مبتدأ وخبرها (إذا حضر).
- شهادة مبتدأ وخبرها (حين الوصية).
- شهادة مبتدأ و(اثنان) فاعل سدّ مسدّ الخبر. (انظر: أبو محمد مكي بن أبي طالب (-٤٣٧هـ)، الكشف عن وجوه القراءات، تحقيق: محيي الدين رمضان، دمشق، المجمع العلمي، د.ت.، ١/٢٠٤، والسمين الحلبي، الدرّ المصون ٤/٤٥٣-٤٥٧، ومحيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دمشق، دار ابن كثير، ط ٤، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ٣/٣٦-٣٧).
- ١٤٤. سورة الطلاق: ٢.
- ١٤٥. تعرب "على حبه" في محل نصب على الحال، وصاحب الحال ضمير "أتى".
- ١٤٦. سورة البقرة: ١٧٧.
- ١٤٧. انظر: مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، ص ٩٤، وأبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط ٧/٢، والسمين الحلبي، الدرّ المصون ٢/٢٤٨.
- ١٤٨. أي في قوله تعالى {

{البقرة ١٧٧

- ١٤٩. سورة الرحمن: ١١.
- ١٥٠. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٤٤٤.
- ١٥١. سورة الأنفال: ١.
- ١٥٢. انظر: أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط ٤/٥٦٤، والسمين الحلبي، الدرّ المصون ٥/٥٥٦.
- ١٥٣. سورة الكهف: ١٧.
- ١٥٤. انظر: الزمخشري، الكشاف ٢/٦٦١.
- ١٥٥. سورة الكهف: ١٨.
- ١٥٦. سورة النمل: ٦٠.
- ١٥٧. انظر: الزمخشري، الكشاف ٢/٣٨٠.
- ١٥٨. سورة المسد: ٣.
- ١٥٩. سورة الكهف: ١٨.
- ١٦٠. انظر: الزمخشري، الكشاف ١/٤٣٥، ومحمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م، ١/٥٠٧.

١٦١. سورة آل عمران: ١١٩، سورة المائدة: ٧، سورة لقمان: ٢٣.
١٦٢. سورة آل عمران: ١٥٤، سورة التغابن: ٤.
١٦٣. سورة الأنفال: ٤٣، سورة هود: ٥، سورة فاطر: ٣٨، سورة الزمر: ٧، سورة الشورى: ٢٤، سورة الملك: ١٣.
١٦٤. سورة الحديد: ٦.
١٦٥. سورة الأنفال: ٧.
١٦٦. انظر: الشوكاني، فتح القدير ٢/٣٦٥.
١٦٧. سورة الحج: ٢.
١٦٨. سورة المؤمنون: ٥٠.
١٦٩. انظر: الزمخشري، الكشاف ٣/١٩٢.
١٧٠. سورة الذاريات: ٧.
١٧١. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٣٩٩.
١٧٢. سورة البروج: ١.
١٧٣. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٧٣٠.
١٧٤. سورة البروج: ٥.
١٧٥. سورة الطارق: ١١-١٢.
١٧٦. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٧٣٧.
١٧٧. سورة الفجر: ٧.
١٧٨. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٧٥١.
١٧٩. الخمط: شجر الأراك، وقيل: كل شجر ذي شوك، وقيل: كل نبت أخذ طعماً من مرارة، وقيل: شجرة لها ثمر تشبه الخشخاش لا ينتفع به (انظر: السمين الحلبي، الدر المصون ٩/١٧٣).
١٨٠. سورة سبأ: ١٦.
١٨١. أفنان: أغصان جمع فنان، أو هي الأغصان الدقيقة التي تتفرع من فروع الشجر، وخُصّت بالذكر لأنها تورق وتثمر وتمدّ الظل (انظر: محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه ٩/٤١٣).
١٨٢. سورة الرحمن: ٤٧-٤٨.
١٨٣. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٤٥١.
١٨٤. انظر: أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط ٢/٣٩٤.

المصادر والمراجع:

١. (-)
٢. :
٣. (-) :
٤. :
٥. -
٦. :
٧. -
٨. (-)
٩. :
١٠. (-) :
١١. :
١٢. -
١٣. :
١٤. (-)
١٥. :
١٦. (-) :
١٧. « »
١٨. -
١٩. :
٢٠. -
٢١. (-)
٢٢. -
٢٣. (-) :
٢٤. :
٢٥. -
٢٦. :

(-)	.
(.)	.
:(-)	.
:	.
-	.
:	.
-	.
:	.
-	.
(-)	.
(-)	.
(-)	.
(.)	.
:	.
-	.
(.)	.
(-)	.
-	.
:	.
-	.
:	.
(-)	.
:	.
-	.
« »	.
()	.
-	.
:	.
(-)	.
:	.
-	.
:	.
(-)	.
:	.
(-)	.
-	.

(-)

-

(-)

-

(-)

-

:

:

-

(-)

-

.(.)

:(-)

:

-

:

-

(-)

-

:

(-)

-

:(-)

-

:

:

(-)

:

(-)

-

:

(-)

-

:

« »

-

-

الجدول (١)

[illegible]

الجدول (٢)

[illegible]

الجدول (٣)

وهذا الجدول رُتبت فيه الآيات الكريمة التي اشتملت على (ذو) وفق ترتيبها في المصحف الشريف مع ربطها بالموقع الإعرابي.

الموقع الإعرابي	رقمها	الآية	السورة
خبر مبتدأ مرفوع	١٠٥	: - } {	البقرة
خبر لكن مرفوع	٢٤٣	- } {	البقرة
خبر إن مرفوع	٢٥١	- } {	البقرة
فاعل مرفوع	٢٨٠	- } {	البقرة
خبر ثان مرفوع	٤	- } {	آل عمران
خبر مبتدأ مرفوع	٧٤	- } {	آل عمران
خبر مبتدأ مرفوع	١٥٢	- } {	آل عمران
خبر مبتدأ مرفوع	١٧٤	- } {	آل عمران
خبر ثان مرفوع	٩٥	- } {	المائدة

الأنعام	- {	133	خبر ثان مرفوع
الأنعام	- {	١٤٧	خبر مبتدأ مرفوع
الأنفال	- {	٢٩	خبر مبتدأ مرفوع
يونس	- {	٦٠	خبر إنّ مرفوع
يوسف	- {	٦٨	خبر إنّ مرفوع
الرعد	- {	٦	خبر إنّ مرفوع
إبراهيم	- {	٤٧	خبر ثان لإّن مرفوع
الكهف	- {	٥٨	خبر ثان مرفوع
النمل	- {	٧٣	خبر إنّ مرفوع
القصص	- {	٧٩	خبر إنّ مرفوع
ص	- {	١٢	نعت مرفوع
غافر	- {	١٥	خبر ثان لمبتدأ محذوف مرفوع
غافر	- {	٦١	خبر إنّ مرفوع
فصلت	- {	٣٥	نائب فاعل مرفوع
فصلت	- {	٤٣	خبر إنّ مرفوع اسم معطوف مرفوع

فصلت	- {	٥١	
الذاريات	- {	٥٨	خبر ثان مرفوع
النجم	- {	٦	نعت مرفوع
الرحمن	- {	١٢	نعت مرفوع
	- {	٢٧	نعت مرفوع
الحديد	- {	٢١	خبر لمبتدأ مرفوع
الحديد	- {	٢٩	خبر لمبتدأ مرفوع
الجمعة	- {	٤	خبر لمبتدأ مرفوع
الطلاق	- {	٧	فاعل مرفوع
البروج	- {	١٥	خبر ثالث للمبتدأ مرفوع
المائدة	- {	١٠٦	نعت مرفوع خبر كان منصوب
الأنعام	- {	١٥٢	خبر كان منصوب
الإسراء	- {	٢٦	مفعول به منصوب
الكهف	- {	٨٦	منادى منصوب

الكهف	- {	٩٤	منادى منصوب
المؤمنون	- {	٧٧	نعت منصوب
الروم	- {	٣٨	مفعول به منصوب
فاطر	- {	١٨	خبر كان منصوب
ص	- {	١٧	نعت منصوب
القلم	- {	١٤	خبر كان منصوب
المزمل	- {	١٣	نعت منصوب
البلد	- {	١٥	نعت منصوب
البلد	- {	١٦	نعت منصوب
النساء	- {	٣٦	اسم مجرور بحرف الجر نعت مجرور
الأنعام	- {	١٤٦	مضاف إليه مجرور
هود	- {	٣	مضاف إليه مجرور
يوسف	- {	٧٦	مضاف إليه مجرور

نعت مجرور	٣٧	- {	إبراهيم
مضاف إليه مجرور	٩٠	- {	النحل
اسم مجرور	٤٢	- {	الإسراء
اسم مجرور	٨٣	- {	الكهف
نعت مجرور	١	- {	ص
مضاف إليه مجرور	٢٨	- {	الزمر
نعت مجرور	٣٧	- {	الزمر
نعت مجرور	٣	- {	غافر
نعت مجرور	٧٨	- {	الرحمن
نعت مجرور	٣	- {	المعارج
نعت مجرور	٣٠	- {	المرسلات
نعت مجرور	٢٠	- {	التكوير
نعت مجرور	١٠	- {	الفجر
نعت مجرور	١٤	- {	البلد
اسم مجرور بالباء	١١٩	- {	آل عمران
اسم مجرور بالباء	١٥٤	- {	آل عمران

المائدة	- {	٧	اسم مجرور بالباء
الأنفال	- {	١	مفعول به منصوب
الأنفال	- {	٧	مضاف إليه مجرور
الأنفال	- {	٤٣	اسم مجرور
هود	- {	٥	اسم مجرور
الكهف	- {	١٧	ظرف مكان منصوب
الكهف	- {	١٨	ظرف مكان منصوب
الحج	- {	٢	مضاف إليه مجرور
المؤمنون	- {	٥٠	نعت مجرور
النمل	- {	٦٠	نعت منصوب
لقمان	- {	٢٣	اسم مجرور
فاطر	- {	٣٨	اسم مجرور

الزمر	- {	٧	اسم مجرور
الثوري	- {	٢٤	اسم مجرور
الذاريات	- {	٧	نعت مجرور
القمر	- {	١٣	اسم مجرور
الرحمن	- {	١١	نعت مرفوع
الحديد	- {	٦	اسم مجرور
التغابن	- {	٤	اسم مجرور
المالك	- {	١٣	اسم مجرور
البروج	- {	١	نعت مجرور
البروج	- {	٥	نعت مجرور
الطارق	- {	١١	نعت مجرور
الطارق	- {	١٢	نعت مجرور
الفجر	- {	٧	نعت مجرور
المسد	- {	٣	نعت منصوب
البقرة	- " "	١٧٧	مفعول به منصوب

المائدة	- {	٩٥	فاعل مرفوع
المائدة	- {	١٠٦	نعت مرفوع
سبأ	- {	١٦	نعت منصوب
الرحمن	- {	٤٨	نعت مرفوع
الطلاق	- {	٢	مفعول به منصوب